التقرير الأخباري الأسبوعي

٠٥-٠٣- ٢٠١٣

تقرير أسبوعي يستعرض أبرز الأحداث الدولية والاقليمية والاقتصادية المتعلقة بالصراع مع العدو الصهيوني، ويركز على الكيان الصهيوني وقضية فلسطين

يصدر عن

وكالة القدس للأنباء / قسم الدراسات

خاص وكالة القدس للأنباء

وكالة القدس للأنباء – بيروت – لبنان هاتف: ٠٣٠٨٤٦٧١ فاكس: ٠٠٩٦١١٢٧٦٧١٤
Email: qudsnews@yahoo.com info@alqudsnews.net

المحتوى

دولياً:..... ٢

اقتصاديا: ٤

إقليميا: ٦

في الشأن الصهيوني: ١١

في الشأن الفلسطيني العام: ١٥

الشأن الفلسطيني في لبنان: ١٩

خاص وكالة القدس للأنباء

دولياً:

دشن الرئيس الأميريكي، باراك اوباما، ولايته الجديدة بخطوة عاجلة نحو السياسة الخارجية، بإرساله وزير الخارجية الجديد، جون كيري، في اولى جولاته الرسمية، بالتزامن مع مصادقة الكونغرس على تعيين تشك هيغل لحقيبة وزارة الدفاع، وتلاها تعيين فيليب غوردن منسق جديد لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخليج في البيت الأبيض.

رغم أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ظل يؤكد مرة بعد أخرى أن جولته التي بدأها من لندن واليوم تستكمل محطاتها في دول الخليج العربي، ليست إلا للاستكشاف وتجميع الأفكار قبل صياغة رؤية شاملة لحل الأزمة السورية؛ إلا أن الكثيرين توقعوا أن تسفر هذه الجولة عن تغيير حقيقي.

إذ تباينت نتائج جولة كيري مقارنة مع الفرضيات السابقة وتوقعاتها للقاءات حميمية وسلسة، وتم تسليط الاضواء على لقائه برموز المعارضة السورية في روما، سبقها تشدد في تصريحات قوى المعارضة بعدم استعدادهم للقائه تعبيرا عن عدم رضاهم للمساعدات العينية المطلوبة من اميركا. بل اطلقت المعارضة سلسلة تصريحات تدل على مدى الاحباط الذي لحقهم جراء وعود بالمساعدة لم تنفذ، وهددوا بعدم حضور مؤتمر "اصدقاء سورية" في روما الذي سيحضره كيري، ثم عدلوا عن القرار بعد همس الولايات المتحدة بتقديم مساعدات تقتصر على النواحي الغذائية والطبية خلال مؤتمر روما.

يدرك كيري ان رؤيته لتطبيق حل اميركي في سوريا تصطدم بالموقف الروسي الداعم للرئيس الاسد وحاجة الولايات المتحدة للمساعدة الروسية ايضا في ملفين حيويين آخرين في الشرق الاوسط: حمل ايران على وقف جهودها التي قد تؤدي بها للحصول على الاسلحة النووية، وانسحاب القوات الاميركية بسلاسة وسلام من افغانستان، لا سيما ان روسيا تتحكم باحدى الممرات الرئيسية التي ستسلكها القوات الاميركية، خطوط الامداد الشمالية، والتي تتعرج وجهتها من كابول مرورا بنفق سالانغ وانتهاء باراضي الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى. اخلاء المعدات العسكرية الاميركية الثقيلة من افغانستان يستوجب مساعدة روسية نظرا للاعتبارات الاقتصادية. في حال قررت الادارة الاميركية تزويد المعارضة السورية المسلحة بمعدات اضافية، خاصة اسلحة ثقيلة، فان تعويلها على انسحاب آمن لقواتها من افغانستان قد تختفي.

تشكل سوريا الحلقة الكبرى في علاقة الدولتين القطبين. اذ مع استمرار النزاع، سيكون بمتناول المعارضة المسلحة وسائل قتالية تمكنها من شن هجمات على الجيش السوري، واستمرار القلق الاميركي من تزعم القاعدة لقوى المعارضة. لمناهضة ذلك السيناريو، ابلغت الولايات المتحدة المعتدلين في قوى المعارضة بضرورة البدء في توفير الخدمات الحكومية الاساسية في المناطق الخاضعة تحت سيطرتها، بغية تعزيز سلطتها وعلاقاتها مع المدنيين السوريين. بالمقابل، كانت روسيا شديدة الوضوح في التحذير من الاصرار المسبق على رحيل الرئيس الاسد كشرط لعقد مفاوضات سلمية. **لهذه الأسباب وغيرها تم إعطاء الحل التفاوضي دفعة إلى الأمام خلال جولة كيري الخارجية في جميع البلدان التي زارها.**

ورأى محللون " ان جولة كيري تظللها مسألتان تفرضان قيودا على فعاليتها،الاولى داخلية وتتمثل بالالغاء التلقائي الذي دخل حيز التنفيذ هذا الاسبوع في الميزانية الفيدرالية الاميركية بحجم ٨٥ مليار دولار لهذا العام، والثانية الازمة السورية التي بلغت مستويات خطيرة تهدد بانهيار الدولة و تمدد النزاع المسلح الى لبنان والعراق وما يفرضه ذلك من تحديات تواجهها الادارة الاميركية، مما سرع التوصل الى تسوية مع موسكو ليفتح الباب امام الحل السياسي.

أوباما يعين منسقا جديدا لشؤون الشرق الأوسط

عين الرئيس الامريكي، باراك أوباما، منسقا جديدا لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا والخليج، وذلك قبل اسبوعين من زيارته المقبلة إلى المنطقة. وقال البيت الابيض السبت، ان اوباما عين خبير السياسة الخارجية في فريق باراك اوباما منذ اربع سنوات فيليب غوردون، موضحا انه سيتولى مهامه في ١١ اذار/ مارس.

وقال مستشار الامن القومي في البيت الابيض، توم دونيلون، ان فيليب غوردون "عضو اساسي" في فريق السياسة الخارجية لاوباما و"الشخص الامثل" لتنسيق السياسة الخارجية للولايات المتحدة. واضاف دونيلون ان "عمله مع حلفائنا الاوروبيين وشركائنا كان اساسيا لمساعدتنا في صياغة السياسة ومعالجة القضايا في العالم بما في ذلك ليبيا وسوريا وايران". وتابع مستشار الامن القومي ان عمل غوردون "في مجالات الامن الدولي والاقتصاد الدولي والشؤون الاوروبية والشرق الاوسط، يجعل منه الشخص الامثل لتنسيق سياستنا في اوقات التحديات الكبرى هذه والانفتاح في الشرق الاوسط وشمال افريقيا والخليج".

موسكو وباريس.. الاقتصاد أولوية دبلوماسية

دفع الاقتصاد بالسياسة الى الصفوف الخلفية، هكذا يمكن وصف أجواء القمة التي جمعت الرئيس فلاديمر بوتين وضيفه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، بل يمكن توصيف نتائج القمة بأنها وضعت علاقات البلدين في طور جديد، ألا وهو "دبلوماسية الاقتصاد". وليس سرا أن باريس التي تعيش تبعات الأزمة الاقتصادية والمالية التي تجتاح أوروبا هي بحاجة اليوم لمخرج الى سوق غني بكل المعايير. والسوق الروسي مستعد لاستيعاب المنتجات الفرنسية، والتعاون المشترك في مجالات صناعات الفضاء والكيمياء والأدوية والأغذية وغيرها، وهذه كلها توفر فرص عمل في فرنسا. وتنظر فرنسا اليوم الى أزمتها الاقتصادية، كما إلى فائض الأموال، إذا جاز التعبير، المتوفر في روسيا، وتتساءل: لماذا لا يكون لها حصة منها؟ أما في السياسة فقد اكتفى الرئيسان بتأكيد مواقفهما خاصة في الموضوع السوري، من دون عبارات تستفز الآخر، فالجني الاقتصادي المأمول أكبر بكثير من نقاط الفراق في الملفات الإقليمية.

اقتصاديا:

اميركا: دخول التخفيض التلقائي لنفقات الميزانية الاميركية حيز التنفيذ

فشل الكونغرس والادارة الامريكية في التوصل الى الاتفاق حول تجنب التخفيض التلقائي لنفقات الميزانية الامريكية، ما يهدد بانعكاسات سلبية على اقتصاد البلاد .

واعلن الرئيس الامريكي باراك اوباما في اعقاب المباحثات مع اعضاء الكونغرس يوم الجمعة ١ آذار / مارس ان "هذه التخفيضات ستشكل ضربة للاقتصاد سيتأثر بها مئات الآلاف من الامريكيين.

وسيواجه البنتاغون ومكتب التحقيقات الفدرالي وهيئة حراسة الحدود وغيرها من المؤسسات الامنية تقليص التمويل وفصل اعداد من العاملين فيها". ويقدر خبراء اقتصاديون ان الولايات المتحدة ستخسر نحو ٧٥٠ الفا من فرص العمل . وقال اوباما ان "هذا هو الخيار الذي قام به الكونغرس والجمهوريون. وسيلحق ذلك اضرارا بالاقتصاد. وأوضح أوباما للصحافيين بعد اجتماعه مع الزعماء الجمهوريين والديمقراطيين في الكونغرس "لن يشعر

الجميع بالمعاناة التي ستسببها هذه التخفيضات على الفور، ورغم ذلك فستكون المعاناة حقيقية. بدءاً من هذا الأسبوع ستتأزم حياة كثير من أسر الطبقة المتوسطة بشكل كبير".

ويرى محللون وخبراء اقتصاديون أن مخاوف أوباما تبدو أكثر واقعية، مع الإدراك بأن التقليص التلقائي يبشر بدخول البلاد مرحلة تقشف، مع إنعكاس صداه على موظفي القطاع العام، والعديد من البرامج الإجتماعية، بل ويتوقع خبراء في الكونجرس أن يتراجع اقتصاد البلاد ستة أعشار في المئة جراء ذلك، ناهيك عن أن مسألة الدين العام لا زالت عالقة.

أوروبا: منطقة اليورو تسقط في براثن الركود

واصل معدل البطالة في منطقة اليورو ارتفاعه في بداية العام الجديد ٢٠١٣ وذلك استمراراً لتداعيات تعمق الركود في الربع الأخير من العام السابق الذي لم تحقق فيه المنطقة أي نمو يذكر بفعل أزمة الديون السيادية واتجاه الحكومات إلى تطبيق سياسات تقشفية الأمر الذي أدى إلى رفع معدل البطالة وسقوط المنطقة في براثن الركود مع توقعات باستمرار الضعف الاقتصادي في الربع الأول من عام ٢٠١٣ .

وسجل عدد العاطلين عن العمل في فرنسا ارتفاعا كبيرا مجددا في كانون الثاني/ يناير الماضي ليبلغ إجماليه ٣,١٧ مليون شخص مسجلا أعلى مستوى منذ تموز / يوليو ١٩٩٧ ومقتربا من أعلى مستوى على الإطلاق عند ٣,١٩٦ مليون شخص، وذلك وفقا لبيانات وزارة العمل الفرنسية التي أعلنت الثلاثاء الماضي. وبذلك يتجاوز معدل عدد العاطلين في فرنسا مستوى ١٠%.

الأمر الذي يرى فيه محللون أنه سيؤدي لتفاقم الضغوط على الرئيس الاشتراكي فرانسوا هولاند الذي وضع مكافحة البطالة على رأس أولوياته، ووعد بالقضاء على الزيادة في معدل البطالة نهاية ٢٠١٣.

وفي البرتغال نظم أكثر من ٢٠٠ الف مواطن برتغالي مسيرات احتجاجية في لشبونة يوم السبت ٢ آذار/فبراير، بالتزامن مع المراجعة الربع السنوية التي يقوم بها مفتشو الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي، مطالبين بإنهاء اجراءات التقشف التي فرضها اتفاق انقاذ دولي وأيضا باستقالة الحكومة التي تنتمي لتيار يمين الوسط. ورفع المحتجون لافتات طالبت بإسقاط الترويكا الدولية وشعارات مثل "التقشف يقتل" و"السلطة للشعب".

وتبقى اليونان متربعة على عرش اعلى معدلات البطالة حتى الآن بنسبة ٢٧%، تتبعها اسبانيا بنسبة ٢٦,٢% ثم البرتغال بنسبة ١٧,٦%.

إقليميا:

سوريا: الإقتتال والدمار متواصلان لتحسين شروط الحل السياسي

تتكثف الجهود الدبلوماسية من حول الأزمة السورية وآفاق الحل السياسي أسبوعا بعد أسبوع، والتي كان آخرها زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم إلى طهران، اتهم خلالها امريكا بازدواجية المعايير وانها قادرة على حل الازمة ان ارادت ذلك. والمحطة الأبرز ربما كانت في الاتصال الهاتفي بين الرئيس فلاديمر بوتين ونظيره الأمريكي باراك أوباما بطلب الأخير، فقد كلف الرئيسان وزيري خارجيتيهما بوضع مبادرات جديدة لتسوية سياسية للأزمة في سورية، وأكدا على ضرورة تجنب أي خطوات تؤثر سلبا على العلاقات الثنائية. من جانبه جدد بوتين التشديد على أهمية الوقف الفوري لإطلاق النار في سورية.

إذن بورصة الأمل تتأرجح علها تجد يابسة ترسو عليها. فلقاء وزيري خارجية روسيا والولايات المتحدة في برلين أنعش الكلام عن توجه البلدين الى اختبار حل سياسي يستند الى اتفاقية جنيف مع تعديلات تُدخل عليها، ليأتي مؤتمر "أصدقاء الشعب السوري" في روما فيعدّل انطباعات اليوم السابق: جون كيري يعلن أن لا مساعدات عسكرية أمريكية الى المعارضة، وإنما مساعدات إنسانية وأخرى مساعدات عسكرية "غير فتّاكة"، ليس من شأنها أن تغير موازين القوى، ولكن تسعى إلى تحسين شروط الحل، وهذا ما يحاول النظام السوري بدوره تكثيف قصف قوات المعارضة وكذلك المناطق السكانية الواقعة تحت سيطرتها.

وإن كانت دمشق قد كشفت من موسكو بالتحديد استعدادها للتفاوض مع خصومها، لتحمّل إعلانها بعداً سياسياً معينًا، والجميع مع الحل السياسي، لكن كل طرف يعمل على تحسين شروطه للحل، ولأجل هذا الغرض الاقتتال متواصل وكذلك الدمار.

مصر: تراكم في المشكلات

لا يزال الوضع في مصر بعد مرور عامين على الثورة معقدا ومتوترا. لا تحدث اشتباكات على نطاق واسع، ولكن الاضطرابات في مدن قناة السويس واشتباكات متفرقة بجوار القصر الجمهوري لا تزال مستمرة. ولا تزال مشكلات يومية حقيقية تتراكم، ومنها زيادة الاستقطاب داخل المجتمع المصري لاسيما بين القوى الليبرالية العلمانية وأخرى إسلامية من تيارات مختلفة. فيما موقف المعارضة من الإنتخابات النيابة متمترسا بالعزوف عن المشاركة، ولكن الأهم هو الاقتصاد، فإيرادات السياحة في تراجع والبطالة في تزايد،

والاحتياطات الدولية تنخفض، وعلى الدولة التفكير في امكانية توفير احتياجات ٨٤ مليون مصري.

في مدن القناة، ارتفع عدد ضحايا الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن المصرية الاحد ٣ آذار/ مارس، إلى ٥ قتلى بينما بلغ عدد المصابين نحو ٥٦٠ شخصا. واندلعت الاشتباكات بين آلاف المحتجين وقوات الأمن بعد إعلان وزارة الداخلية نقل المعتقلين في قضية ملعب بورسعيد من مبنى مديرية الأمن.

ويطالب سكان بور سعيد ومدن القناة، بإعادة النظر في قضية مذبحة بور سعيد، التي يرون فيها أن قرار القضاء جاء ظالماً لأبنائهم، مهددين بإستمرار العصيان المدني في حال لم تحقق السلطات المصرية العدالة في قضية أبنائهم .

وفي ما يتعلق بالإنتخابات النيابية، اعلن المستشار سمير ابو المعاطي، رئيس اللجنة العليا للانتخابات المصرية، في مؤتمر صحفي له يوم السبت عن فتح باب الترشح للانتخابات اعتبارا من يوم ٩ مارس/آذار الجاري. كما افصح عن تفاصيل العملية الانتخابية. بالمقابل أصرت المعارضة المصرية على مواقفها بـ "مقاطعة الإنتخابات"، على لسان القيادي في جبهة الإنقاذ عمرو موسى، فيما حدد محمد البرادعي رئيس حزب "الدستور" والمنسق العام لـ "جبهة الإنقاذ الوطني" المعارضة المصرية "خريطة طريق" من ٥ نقاط للخروج من الأزمة السياسية الحالية في مصر. وقال البرادعي فى "تغريدة" على حسابه في موقع "تويتر" يوم الأحد ٣ آذار/ مارس، إن بداية الإصلاح: "حكومة ذات مصداقية.. استعادة الأمن.. إنقاذ الاقتصاد.. عدالة انتقالية ومصالحة وطنية.. تعديل الدستور.. قانون انتخابات يحقق المساواة".

زيارة جون كيري إلى مصر

بعدما اجتمع كيري بالرئيس محمد مرسي وتباحث معه في عدة ملفات منها، الوضع في الداخل والأزمة السياسية وضرورة ما أسماه إجراء حوار بين المعارضة وبين السلطة قبل الانتخابات بل دعا إلى إقامة حكومة وفاق وطني بعد إجتماعه برموز من المعارضة المصرية أصر على الاجتماع بوزير الدفاع عبد الفتاح السيسي، التي وصفها بعض المحللين بأنها تشكل إهانة لمصر لأنها تدخل سافر في مفاصل الدولة في مصر.

وبخصوص المساعدات الاميركية لمصر المرتبطة بالقبول بالشروط التي فرضهاصندوق النقد الدولي، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان وزير الخارجية الامريكي جون كيري اعلن ان بلاده ستقدم لمصر ٢٥٠ مليون دولار من المساعدات الامريكية بعد ان وعده الرئيس المصري محمد مرسي بالاستمرار قدما في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي على الاصلاح الاقتصادي.

ويرى مراقبون أنه لا يهم ما تم إعلانه من الجانبين في اللقاء. فكل طرف حاول أن يرسل رسائل علنية دبلوماسية للآخر للتأكيد على "المودة والاحترام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية!". لكن اللقاء بحد ذاته يشير إلى أن الإدارة الأمريكية لم ولن تتخلى عن الجيش المصري عسكريا وسياسيا. فاللقاء يؤكد على أن واشنطن تنظر دائما للجيش المصري كبديل سياسي دائم لأي سلطة أخرى، حتى وإن كانت "شرعية منتخبة!". فماذا يمكن أن يكون كل طرف قد سمع من الآخر غير تلك الكلمات "الرقيقة" التي تم إعلانها؟!! اللهم إلا إذا كان لأمن "إسرائيل" نصيب قد خرج قليل عن هذا السياق، خصوصاً مع الترحيب الأخير الذي أبداه أوباما للرئيس محمد مرسي باستمرار دور مصر في دفع عجلة السلام في المنطقة والحفاظ على التهدئة في غزة.

الأردن: التلويح بطلب العون من إيران في مسألة المحروقات... وحكومة النسور تعيش آخر أيامها

هاجم العديد من اعضاء البرلمان الاردني موقف نادي دول الخليج 'المتفرج' على ازمة الاقتصاد الاردني على هامش جلسة صاخبة للبرلمان ناقشت مساء الاحد قرار رفع اسعار المحروقات بنسبة ٤ بالمئة. وبدا واضحا في السياق ان خطابات اكثر من ٩٠ نائبا حتى منتصف ليلة الاثنين طالت مساحتين في الجرأة لم ترصد سابقا وهما الانتقاد العنيف على حكومة الرئيس عبد الله النسور وتوجيه رسائل من طراز خاص لدول الخليج وللسعودية بشكل خاص. ولم يكن من المعتاد على مؤسسة مجلس النواب الاردني ان تتعرض بالانتقاد للحليف الخليجي لكن حمى اسعار المحروقات دفعت بهذا الاتجاه بعد خطابات نارية وقاسية قيلت في وجه الحكومة ورئيسها.

وكان اعضاء البرلمان قد اعاقوا خطابا لرئيس الوزراء عبد الله النسور عندما حاول الاخير شرح وجهة نظر الحكومة في مسألة الاسعار حيث بدأت موجة مناكفة للنسور وعملية تطبيل على الطاولات بحيث فشل في اكمال شروحاته. وخاطب مذيع سابق وشهير في التلفزيون رئيس الوزراء، والنائب عساف الشوبكي، قائلا: ارحل عنا.

بالسياق اقترح النائب الحجوج تشكيل وفد من البرلمان يزور السعودية ودول الخليج ليستفسر عن اسباب تجاهل الاشقاء لازمة الاقتصاد الاردني. وألمح الحجوج الى انه مستعد لتبني زيارة جماعية لـ ١٥٠ نائبا في هذا السياق مقترحا لاول مرة: يمكننا الذهاب الى ايران ايضا اذا تجاهلنا الاشقاء في الخليج العربي. وكان رئيس لجنة الطاقة في البرلمان الاردني محمد عشا الدوايمة قد زار السفير الايراني في عمان الاسبوع الماضي وابلغ عدة مرات في هوامش البرلمان انه سيهتم بالاستطلاع عن التعاون في مجال الطاقة من ايران، وقبل ذلك بإسبوعين عقد العاهل الأردني صفقات تصنيع أسلحة روسية في الأردن مع الرئيس بوتين، **فهل هناك صفقة روسية أميركية تلقي بظلالها على المشهد الأردني، أو هل تخرج الاردن من العباءة الأميركية لترتمي في أحضان الدب الروسي؟ وماذا عن حديث البرلمان الأردني التلويح بالمساعدة بطلب العون من إيران في قضية المحروقات؟؟؟**

ليبيا: قواعد غربية والحكومة تتعهد بتمشيط طرابلس من الكتائب المسلحة

بالتزامن مع حديث وسائل الإعلام أكثر فأكثر عن خطط أمريكية لبناء قاعدة في ليبيا لطائرات بدون طيار من نوع الطائرات التي قتلت ٤٧٠٠ شخصا، تتحدثت الصحف عن اقامة قاعدة امريكية وحددت مكانها في المملكة العربية السعودية، وتتحدث عن خطة فرنسية لاقامة قاعدة عسكرية لها في جنوب ليبيا. أعلن رئيس الحكومة الليبية علي زيدان، أول امس الأحد، عن تشكيل قوة عسكرية من الجيش والأمن لاقتحام مقار الكتائب المسلّحة بمدينة طرابلس، معتبراً أن هذه المقار تحولت إلى أوكار لممارسة كافة أشكال الموبقات.

ويرى مراقبون أن الحديث عن إقامة قواعد اميركية وفرنسية في ليبيا متزامناً مع تشكيل زيدان قوة عسكرية من الجيش لما أسماه تطهير طرابلس، يصب في "تنظيف" العاصمة من الكتائب المسلحة لتمهيد الطريق امام الشركات الغربية للإستثمار أكثر فأكثر في

ليبيا وتأمين طريقها، خصوصاً بعد توقف صادرات الغاز من مجمع مليتة الليبي الى ايطاليا كليا عقب اشتباكات مسلحة وقعت في المنطقة يوم السبت الماضي.

لبنان: مجادلات قانون الإنتخاب في ظل شحن مذهبي وطائفي

وقّع الرئيس اللبناني ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي امس مرسوم دعوة الهيئات الناخبة في ٩ حزيران المقبل في محاولة لتبديد الانطباع حول تأجيل الانتخابات النيابية. لكن اللافت هو أن توجيه الدعوة تمّ وفقاً لقانون الستين الذي تعارضه قوى ٨ آذار ومعظم الأحزاب المسيحية.

القوى والاحزاب المسيحية ومعها بكركي، في وقت لم يدع رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد الى عقد جلسة عامة لاقرار مشروع قانون جديد خصوصاً أن اللجان المشتركة أقرّت مشروع اللقاء الاورثوذكسي الذي يثير انقساما حادا بين الفرقاء اللبنانيين. وبرر بري عدم الدعوة لرغبته أن تكون الجلسة النيابية ميثاقية ولا يغيب عنها مكوّنان اساسيان هما السنة والدروز، ولذلك كثرت الاتصالات لتأمين مشاركة الرئيس ميقاتي ووزرائه الطرابلسيين عن السنة في الجلسة وكذلك لتأمين مشاركة النائب طلال ارسلان عن الدروز، غير أن النتيجة لم تكن مضمونة.

تزامناً، إستغرب الرئيس بري توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة على اساس قانون الستين فيما الحكومة أقرّت مشروعاً آخر. ونقل زوار رئيس المجلس عنه إشارته الى أن 'الأمن عنده أولوية وأن الأوضاع الأمنية السائدة في لبنان الآن تشغل باله'. وحول موعد الجلسة النيابية العامة، قال بري: 'التوقيت عندي للتوافق للمهل'، وسأل 'كيف نستطيع اجراء الاستحقاقات في ظل أجواء الشحن المذهبي والطائفي السائدة؟'.

ويشهد لبنان في الفترة الأخيرة ارتفاعاً شديداً في الشحن المذهبي والطائفي، والوضع الأمني لا يزال متوتراً، ويخمد قليلاً في الشمال، ليشتد في بيروت ويلتهب في صيدا، ورغم هذه الأجواء السوداوية لا تزال الأمور تحت السيطرة بالنسبة للدولة، ويبقى الإستحقاق الإنتخابي رهينة الإستقرار في البلد.

في الشأن الصهيوني:

انتهت الفترة الزمنية الأولى التي منحها الرئيس "الإسرائيلي" شمعون بيرس، لنتنياهو، لتشكيل حكومة جديدة، دون أن ينجح في تشكيلها، ووفقا للقانون منحه بيرس، مساء السبت، مدة أسبوعين إضافيين لإتمام مهمته التي تبدو غاية في الصعوبه، لكنها غير مستحيلة.

فقد رأى المحلل سفيان أبو زايدة أن نتانياهو حاول خلال الفترة الأولى فكفكة تحالف لبيد- بينت القائم على أساس أمرين، الأول هو القاسم المشترك فيما بينهم بكل ما يتعلق بتجنيد اليهود المتدينين للخدمة في الجيش، و تفضيلهم تشكيل حكومة بدون شاس و يهدوت هتوراة، و الثاني هو عدم إعطاء الفرصة لنتنياهو، الاستفراد بأحدهم على حساب الطرف الآخر.

ففي سياق محاولات نتنياهو، للتغلب على هذه المعضلة، حاول التحايل على زعيمة حزب العمل شيلي يحيموفتش، التي رفضت حتى الآن الإستجابة لكل العروض المغرية التي قدمها لها. رفض يحيموفيتش، حتى الآن ينبع أيضا من أمرين أساسيين، الأول أن هناك فارقا كبيرا بين المنهج الاقتصادي و الاجتماعي الذي تؤمن به، والثاني هو عدم ثقتها بنتنياهو، حيث هناك شعور أنه فقط يريد أن يستخدمها كوسيلة من أجل الضغط على لبيد وبينت .

مهمة نتنياهو صعبة للغاية ومشاوراته لتشكيل الحكومة دخلت عنق الزجاجة، والخيارات أمامه محدودة جدا، وعلى الأرجح أن لعبة العض على الأصابع بينه وبين لبيد وبينت، ستنتهي بتنازل نتنياهو أولا، كما أن عامل الوقت المحدود جدا وحجم التناقضات وزيارة اوباما، التي تعتبر سيفا آخر مسلطا على رقبته، كل ذلك يجعل احتمالية أن يتنازل نتنياهو، عن تحالفه مع شاس وتشكيل حكومة بدونهم احتمال أكثر واقعية.

إزاء ذلك وردت أخبار من البيت الأبيض تفيد بأن الرئيس الأميركي باراك أوباما قد يؤجل زيارته للمنطقة طالما أن الإسرائيليين لم يتمكنوا من تشكيل حكومتهم.

في هذا الإطار، يرى مراقبون، أن فشل نتنياهو في تشكيل حكومة بعد انقضاء الأسبوعين سيؤدي إلى دخول "إسرائيل"، مرحلة أزمة، فحتى لو أن بيريس، كلف شخصية أخرى بتشكيلها، فسيكون من الصعب على المرشحين لهذه المهمة أن ينجحوا في تشكيل

ائتلاف، ينجح في المرور من محطة الكنيست. وأن ما يخشاه نتنياهو أكثر من أي شخص آخر، هو احتمال الذهاب مجدداً الى صناديق الاقتراع، ذلك أن المواطن الذي عاقب، الليكود وحليفه "إسرائيل بيتنا" على سياساته السابقة، سينظر إلى هذا التحالف بعين الفشل الذي يستحق عقاباً آخر، ما يعني أن الليكود سيخسر في أي انتخابات جديدة، بما يؤدي إلى تعديل كبير في الخارطة السياسية الحزبية.

نتنياهو والملك الأردني

نقلت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الأحد، عن وكالة الأنباء الفرنسية، أن رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، التقى الملك الأردني عبد الله الثاني الأسبوع الماضي، خلال زيارة سرية قام بها للأردن.

وحسب يديعوت، فإن نتنياهو، تحدث مع الملك عبد الله، حول تقدم عملية التسوية مع الفلسطينيين، وعملية السلام في الشرق الأوسط.

وأفادت التقارير في هذا الجانب، هذه الزيارة ليست الوحيدة لنتنياهو في الفترة الأخيرة، فقبل الانتخابات "الإسرائيلية" زار نتنياهو، عمّان سراً، وتحدث مع الملك حول التطورات الأخيرة في الملف السوري.

وأشارت الصحيفة إلى أن الملك عبد الله التقى رئيس الكيان "الإسرائيلي" شمعون بيرس، على هامش مؤتمر دافوس الاقتصادي في الأسابيع الأخيرة، وتحدثوا في قضايا سياسية أهمها كيفية تقدم عملية التسوية في المنطقة.

ويرى محللون أنه في حمى التشكيل الحكومي والاستعداد لزيارة أوباما يجتهد مكتب نتنياهو، في ارسال رسائل مهدئة سياسياً لكل من يهمه الأمر، ويبدو أنه من جملة هذه الرسائل والتحضيرات لزيارة أوباما جرت زيارة نتنياهو، لعمان، ولقائه مع الملك عبد الله، حسب تقرير وكالة الأنباء الفرنسية قبل أسبوع، وهي زيارات اعتدنا على إجرائها قبل أية لقاءات مع الأمريكان، سواء من قبل العرب أو "الإسرائيليين"، هدفها التسلح بتقرير إيجابي عن العلاقة بين الطرفين يرضى عنها الأمريكان.

أوباما ونتنياهو

كتبت صحيفة يديعوت أحرونوت الصهيونية، أن صحيفة "وورلد تريبيون" نقلت عن مصادر "إسرائيلية" قولها، إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يطالب بأن يرى جدولا زمنيا لإنسحاب فوري من الضفة الغربية مع وصوله إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبحسب المصادر "الإسرائيلية" فإن أوباما، طلب من نتنياهو، أن يعرض أمامه خطة مفصلة للإنسحاب كجزء من مبادرة أمريكية لإقامة "دولة فلسطينية" في الضفة الغربية خلال العام ٢٠١٤.

وأضافت المصادر، أن أوباما، أراد أن يوصل رسالة صريحة لنتنياهو، بأن زيارته للمنطقة لا تأتي بهدف التقاط الصور والمصافحات.

كما قالت المصادر: "إن المسألة الإيرانية والموضوع "الإسرائيلي" – الفلسطيني على جدول الأعمال، وإذا لم تبد "إسرائيل" جاهزية للعمل، فإن أوباما سيقوم بذلك بنفسه".

ونقلت "وورلد تريبيون" عن المصادر "الإسرائيلية" أن هناك قلقا كبيرا في مكتب رئيس الحكومة في أعقاب طلب الرئيس الأمريكي، وخاصة في ظل التأخير الطويل في المحادثات الائتلافية وعدم مقدرة نتنياهو على تشكيل الحكومة.

وقال أحد هذه المصادر إن الإدارة الأمريكية ترى في هذا المطلب اختبارا لقيادة ومصداقية نتنياهو.

وفي هذا السياق، كشفت صحيفة معاريف الصهيونية، نقلاً عن مصادر سياسية وصفتها بأنها عالية المستوى في تل أبيب، أن نتنياهو قرر منع نشر أية مناقصات لبناء وحدات سكنية جديدة، في مستوطنات الضفة الغربية والقدس الشرقية، قبل إنتهاء زيارة اوباما، بعد ثلاثة أسابيع، أيْ في الـ٢٢ من الشهر الجاري. وأن الهدف من ذلك هو فقط عدم إحراج القادة السياسيين أثناء زيارة الرئيس الأمريكي.

ويرى محللون أنه من المرجح أن يعمل الرئيس أوباما على تكريس الإستراتيجية الأمريكية المبنية على تجنبٌ التدخل العسكري الأمريكي في المنطقة، كما يُتوقع أن تأخذ المسألة السورية حيزاً كبيراً من زيارته، مع إعطاء الملف النووي الإيراني حيّزاً مناسباً.

وستبقى القضية الفلسطينية حاضرة في هذه الزيارة، إلا أنه من غير المتوقع أن يأتي أوباما بمبادرة حقيقية جديدة؛ ولكنه سيسعى لحلحلة حالة الانسداد في مسار التسوية السلمية وإيجاد بيئة مناسبة للعودة إلى طاولة المفاوضات.

باراك ومؤتمر ايباك في واشنطن

قال وزير الحرب "الإسرائيلي" إيهود باراك أمام مؤتمر عقدته لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية "أيباك" في واشنطن، إن "التوصل لاتفاق سلام شامل مع الفلسطينيين في الوقت الراهن أمر مستحيل"، داعيا إلى التوصل إلى اتفاق مؤقت.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية على موقعها الالكتروني امس الإثنين، أن باراك عرض توقيع اتفاق مؤقت يضمن الأمن لـ"إسرائيل".

وأضافت أن باراك حذر "من أن إسرائيل ستنظر في اتخاذ خطوات أحادية الجانب لمنع إقامة دولة ثنائية القومية في حالة عدم إبرام هذا الاتفاق".

وقال باراك: "إن إسرائيل قد تتخذ خطوات أحادية الجانب تتضمن ترسيم خط تحتفظ "إسرائيل" بداخله بالكتل الاستيطانية وضمان أغلبية يهودية للأجيال القادمة" مؤكدا "أن إسرائيل تسعى لضمان تواجدها الأمني طويل الأمد على نهر الأردن".

ونقلت الصحيفة عن باراك قوله إن "مبادرة سلام جريئة لتحقيق حل الدولتين تعد الحل الوحيد القابل للتطبيق على المدى الطويل".

كما عرض بارك "خطة ثلاثية" لتعزيز حماية "إسرائيل" تشمل "تسوية مع الفلسطينيين، وحل المسألة الإيرانية، وإقامة تحالف أمن إقليمي بقيادة الولايات المتحدة.

وبحسب باراك، فإن التحالف الأمني الإقليمي يتركز على أربعة مخاطر مشتركة لدول المنطقة، وهي: "الإرهاب الإسلامي المتطرف، وأمن الحدود، والحماية من الصواريخ، ومواجهة إيران".

في الشأن الفلسطيني العام:

لا تزال الساحة الفلسطينية منشغلة بقضاياها السياسية، إذ تحتل واجهتها موجة الغضب الفلسطينية في الضفة الغربية والتي تعمل جهات على إخمادها، وعجلة المصالحة التي تعود إلى الخلف شيئا فشيئاً، علاوة عن الغضب في القدس إثر ركل أحد الضباط للمصحف الشريف بقدمه، ومشروع المصالحة بين عباس ودحلان، وأخيرا صواريخ حماس التي تحتوي أجهزة مراقبة صهيونية.

الضفة رهن الانفجار .. والسلطة تقمع المواجهات

لا تزال شوارع الضفة الغربية تجوبها موجة غضب فلسطينية بدأت منذ عدة أسابيع، واشتد وطيسها الأسبوع المنصرم بعد أن صفت العصابات الصهيونية الأسير الشهيد عرفات جرادات، ولا تزال نابلس وجنين الخليل وغيرها من مدن الضفة تشهد مواجهات هي الأعنف حديثاً، وتنتفض في وجه العدو الصهيوني رافضة أن يذهب دم الشهيد جرادات هدرا.

وتشير كافة المعطيات إلى أن أجهزة السلطة الأمنية أخذت قرارًا بكبح جماح المواجهات المتصاعدة مع قوات العدو في الضفة الغربية واحتوائها وملاحقة القائمين عليها في إطار تعزيز علاقات التنسيق الأمني مع العدو، حيث أفاد ناشطون أن أجهزة السلطة الأمنية نشرت المئات من عناصرها على بعد أمتار من الحاجز العسكري الصهيوني. وكان ضباط في أجهزة السلطة أشاروا إلى أن قيادتهم أبلغتهم أن الاجازات ممنوعة يوم الجمعة المنصرم

في كافة الأجهزة الأمنية، ووجوب التواجد في المقرات لمنع المواجهات ووصول الشبان لنقاط التماس مع قوات العدو.

ليس الغريب في الأمر هو اندلاع انتفاضة جديدة، فالشعب الفلسطيني منتفض منذ زمن بعيد، وليس الغريب هو قمع سلطة رام الله للاحتجاجات او اعتبارها احتجاجات سلمية فقط، فهذا ما اعتادت عليه السلطة، ولكن الأغرب هو التعتيم على هذا الخبر المهم، حيث أن القنوات الفلسطينية والعربية، ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة، تتعامل مع الأمر على أنه مجرد احتجاجات بسيطة، غاضة بصرها عن ما يزيد عن ٣٠٠ مصاب وجريح سقطوا منذ بضعة أيام، دون أن تسلط الضوء على ما يجري داخل الضفة من مخاض لولادة انتفاضة جديدة. والسؤال المهم الذي يجدر التفكير فيه: **هل الشائعات المتواصلة، والتي آخرها إصدار حركة حماس مرسوما يقضي بملاحقة مطلقي الصواريخ ومحاسبتهم، خلقت لحرف البوصلة عما يجري في الضفة الغربية، والاكتفاء بتحليل ما يجري في غزة؟**

عجلة المصالحة .. تعود إلى الوراء

أعادت المناكفات والتصريحات الإعلامية السلبية عجلة المصالحة إلى ما قبل البداية، حيث لا تزال تعيش حالة جمود كبيرة وكأن شيئاً لم يكن.

وكشف القيادي في حركة حماس، الدكتور صلاح البردويل أن سبب تأجيل موعد اجتماع المصالحة **يعود إلى أساب عدة أبرزها: عدم** التزام حركة فتح ببنود اتفاقيات المصالحة المسبقة وعدم التزامها بالحوارات التي جرت مؤخراً في القاهرة، موضحاً أن فتح والرئاسة الفلسطينية في الضفة مصرة ومصممة على إفشال حوارات المصالحة وتعكير الأجواء الإيجابية عن طريق الاعتقال السياسي الممنهج والمتساوق مع العدو. وكذلك زيادة وتيرة التنسيق الأمني مع كيان العدو، وزيادة الاعتقال السياسي بالضفة المحتلة كان هدفه الأساسي استهداف العدو والهدف منها التعويل وترطيب الأجواء السياسية بالتزامن مع زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بغية عودة المفاوضات مع العدو.

بدوره أكد المسؤول الإعلامي لحركة فتح جهاد الحرازين أكد فيه أن حماس تفرض تعسفات وتحاول منع المصالحة الوطنية، وذلك عن طريق تدخلها في شؤون حركة فتح بالرغم من أن الأخيرة لا تزال تسير على خطى ثابتة نحو المصالحة وستحاول بذل كل ما في وسعها من أجل قضيتها.

الواضح أن المصالحة الفلسطينية بدأت تعود من حيث أتت، أو أنها تنتظر المشهد الإقليمي والدولي حتى يكتمل، فالسلطة الفلسطينية تعول على تشكيل الحكومة الصهيونية، وزيارة أوباما إلى المنطقة، علها تحمل الجديد لها.

عباس ودحلان .. ومشروع المصالحة

بعد خلاف دام أكثر من ست سنوات، وبعد قرار الفصل الذي أصدرته حركة فتح بنائبها، محمد دحلان، كشفت صحيفة السفير اللبنانية (نقلا عن أحد كوادر فتح) عن اتفاق مصالحة بين عباس ودحلان بات قاب قوسين أو أدنى، حيث ساهمت عدة عوامل بالوصول إلى هذا الاتفاق "المبدئي"، أبرزها التدخل الأردني والإماراتي.

بدوره نفى قيادي في حركة فتح لصحيفة القدس، الانباء عن مصالحة بين عباس ودحلان، قائلا إن الأنباء التي تحدثت عن هذه المصالحة عارية عن الصحة

واللافت في الأمر، أن محمد دحلان عاد للعمل في غزة بستار خيري وإنساني، وباتت أكاليل الزهور باسمه كنائب في المجلس التشريعي توزع على بيوت العزاء الغزية بشكل لفت الانتباه، ورعى قبل ذلك مشروعاً خيرياً جنوبي القطاع. وكان عباس - مسبقا - يقصي كل مقرب من دحلان، إلا أنه هذه المرة اختار أسماءً لقيادة حركة فتح في القطاع بتشكيلتها التنظيمية الجديدة جزء منها محسوب على دحلان، وذلك ربما يعتبر مؤشراً على قرب التصالح بين الرجلين.

بدوره نفى قيادي في حركة فتح لصحيفة القدس، الانباء عن مصالحة بين عباس ودحلان الأنباء التي تحدثت عن هذه المصالحة واصفاً إياها بالعارية عن الصحة.

حماس ورقابة الصواريخ

لا يزال العدو الصهيوني يحاول اختراق الشعب الفلسطيني مرة بعد مرة، وكان آخر محاولات الاختراق، هو ما كشفته صحيفة اليوم السابع المصرية، أن حركة المقاومة الإسلامية حماس في قطاع غزة، رفضت استلام دفعة صواريخ كانت مهربة إليها من ليبيا عبر صحراء سيناء، بعد أن تبين أنها تحتوي على أجهزة تجسس ومراقبة تمكن "إسرائيل" من تحديد مواقع الصواريخ والمتعاملين معها.

هذا الأمر ربما يكون ذريعة لاحقة لمنع إدخال السلاح إلى غزة، ويكون تبريرا للجانب المصري والمصدرين، ويضع علامات استفهام حول إدخال السلاح إلى غزة، بما يثير الشك حول المصدر والمخزن والمستلم.

القدس .. وانتفاضة القرآن

اشتعلت القدس بشرارة الضفة .. وثار حراس المسجد الأقصى لنصرته، بعد أن اقتحم ضابط صهيوني مصاطب العلم اليومية الخاصة بالنساء المرابطات في المسجد الأقصى، وركل المصحف الشريف بقدمه بهدف عدم السماح لهن بالرباط داخل المسجد، وخاصة من جهة باب المغاربة الذي تستخدمه سلطات العدو لإدخال المستوطنين والسياح.

وأكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا في فلسطين، الشيخ عكرمة صبري، أن الأوضاع في المسجد الأقصى بعد حادثة الاعتداء على القرآن الكريم تشوبها الحذر الشديد وانتشار مكثف لحراس الأقصى في ساحاته أمام تواجد أعداد كبيرة لشرطة العدو، محذرا من اندلاع مواجهات عنيفة بين حراس المسجد الأقصى المبارك وشرطة العدو الصهيوني، محتملا اندلاع مواجهات بين الحراس وشرطة العدو خصوصاً بعد انتشار شرطة العدو خارج المسجد الأقصى والتحكم بمنافذه الداخلية والخارجية.

الشأن الفلسطيني في لبنان:

على وقع استمرار التحركات التضامنية مع الأسرى والمعتقلين في السجون "الاسرائيلية" وفي اطار دعم معركة الأمعاء الخاوية المستمرة منذ مئتي يوم، عاد الوضع الامني في المخيمات الفلسطينية الى واجهة الاهتمام السياسي اللبناني الفلسطيني انطلاقا من مدينة صيدا بهدف تحصينه في عين الحلوة. فقد التقى امين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي ابو العردات في مجدليون النائب بهية الحريري، وأكد الوفد خلال اللقاء على أن "الفلسطينيين مستمرون في اتباع سياسة الحياد الايجابي ولن يكونوا الا عامل استقرار للبنان".

وفي سياق آخر، ذكرت صحيفة "الحياة" ان "مداخلات فلسطينية حصلت مع الشيخ احمد الاسير للتهدئة، وجرى اقناعه بعدم الدخول الى المجمع الذي توجد فيه الشقتين التابعتين لـ"حزب الله" لان الخطوة تتسبب بفتنة".

المخيمات الفسطينية في لبنان تتضامن مع الأسرى:

وفي اطار آخر، وتضامناً مع الأسرى البواسل في سجون العدو ودعما لمعركة الأمعاء الخاوية التي مر عليها أكثر من مئتي يوم والتي انتصر فيها بعض الأسرى ولا زال البعض الآخر صامداً لينالها، دعت الفصائل الفلسطينية في لبنان الى اضراب شامل في كافة مخيمات نهر البارد والبداوي والرشيدية وعين الحلوة، نظمت الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية اعتصامات جماهيرية وعبر المعتصمون عن تضامنهم مع الحركة الفلسطينية الأسيرة في سجون العدو الصهيوني، واستنكروا الهمجية والتعسف للسجان الصهيوني بحق الأسرى الفلسطينيين، ما أدى مؤخراً إلى إستشهاد الأسير عرفات جرادات. وأعرب المتضامنون عن أسفهم للصمت العرب والإسلامي والدولي على ما يجري بحق الأسرى الفلسطينيين من تعذيب وقمع وتجاهل لحقوقهم الإنسانية.

وأشار المعتصمون إلى عظمة المعتقلين المضربين عن الطعام وعلى رأسهم الأسير البطل سامر العيساوي ورفاقه الذين يواجهون السجان بأمعائهم الخاوية وصدورهم العارية.

التضليل الإعلامي:

وفي إطار منفصل، لا تزال بعض الصحف العربية واللبنانية تنتهج سياسية التضليل في الإعلام حيث تنال من الفلسطيني في لبنان بدس الكذب والإفتراءات على صعيد الفصائل الفلسطينية أو القوى الإسلامية فقد اعتبرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح "، انه "منذ عدة اسابيع وبعض وسائل الإعلام المحلية تنشر أخبارا مفبركة لا أساس لها من الصحة تتعلق بالإوضاع الداخلية لحركة فتح وتتحدث عن تغيرات في اسماء قيادتها في الساحة اللبنانية" عازية ذلك "لأسباب تخترعها تلك الوسائل من مخيلتها لخدمة أغراض خاصة تحاول أن توجه الأمور في المخيمات الفلسطينية بإتجاهها وتجنيد العامل الفلسطيني في الساحة اللبنانية، وزادت هذه الأخبار المفبركة قبل وبعد وصول عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية المشرف العام على الساحة الفلسطينية في لبنان".

وناشدت وسائل الإعلام المحلية "التوقف عن نشر مثل هذه الأخبار والعودة الى المصادر الرسمية في حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية بخاصة في هذه المرحلة الصعبة والدقيقة التي تمر بها منطقتنا العربية وإنعكاساتها على الساحتين الفلسطينية واللبنانية.

وفي اطار متصل، ردت حركة المقاومة الإسلامية حماس على ما نشرته صحيفة الأخبار اللبنانية، ونفت إنشاء ملعب للتدريب العسكري وقالت في بيانها " إن صحيفة الأخبار ذكرت أن وزير الشباب والرياضة في حكومة حماس في قطاع غزة، محمد المدهون، زار مخيم الرشيدية، وقدّم مبلغ ٥٠ ألف دولار، لإنشاء ملعب لكرة القدم، وتبيّن أن الملعب تستخدمه الحركة للتدريب العسكري، وأن الهبة يعود ريعها لذلك.. **ووصفت الحركة** هذا الخبر بالكاذب جملة وتفصيلاً، ويأتي ضمن مهارات الكذب التي باتت تتقنها صحيفة الأخبار وأضافت أن للجيش اللبناني موقعاً يشرف على هذا الملعب منذ سنوات طويلة، ولا يبعد عنه سوى خمسة أمتار فقط. وفي هذا تأكيد أن استخدامات الملعب استخدامات رياضية فقط.

وعلى صعيد منفصل وفي اطار الهجمات التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات سوريا من قتل وتشريدٍ ومع ازدياد اعداد الشهداء الفلسطينيين في سوريا الى أكثر من ألف حسب مصادر الإحصاءات، وجهت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التابعة للأمم المتحدة ، إدانة شديدة للهجمات التي يتعرض لها الأطفال من أبناء اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في سوريا، وذلك بعد مقتل باسم الهندي ١٤ سنة جراء إصابته بشظايا قذيفة مورتر بحي القابون في دمشق وعلى بعد أمتار من مدرسة تانتورى التي تتبع المنظمة الدولية في سوريا، وذكرت المنظمة - في بيان لها - إنه لا يمكن بأية حال تبرير هذا التجاهل الصارخ لسلامة الأطفال وحرمة الحياة البشرية، داعية جميع أطراف النزاع في سوريا إلى الابتعاد عن المناطق السكنية واتخاذ الإجراءات التى تكفل سلامة المدنيين بمن فيهم اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

وفي اطار الحملة التي تطالب بالحقوق المدنية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، نظمت حملة حقوق الملكية العقارية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، ورشة عمل، برعاية السفير النرويجي سفاين آس، لعرض الفيلم الوثائقي الذي قامت به الحملة والدراسة الميدانية والقانونية. كما تم الإعلان عن مذكرة الحملة واقتراح تعديل المادة الأولى من القانون رقم ٢٠٠١/٢٩٦.

وعرضت منسقة الحملة عايدة الشهابي مراحل التحضير. وأكدت على شعار الحملة "ملكيتي لا تلغي عودتي". وأعلنت أن هدف الحملة الأساسي إلغاء التعديل الذي أدخل عام ٢٠٠١ على قانون اكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية رقم ٢٩٦ بما يسمح للاجئين بالتملك العقاري مع التمسك بحق العودة ورفض التوطين.

وعلى الصعيد الصحي للاجئين الفلسطينيين في لبنان، حذرت تقارير صدرت عن وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" من الأوضاع الصحية المتردية، داخل المخيمات الفلسطينية للاجئين في لبنان.

وأشارت التقارير الأممية إلى صعوبة وتردي الوضع الصحي للاجئين الفلسطينيين في مخيم برج البراجنة بضاحية بيروت الجنوبية خصوصًا وفي مخيمات لبنان عموما .. موضحة

أن هذه الأوضاع تتطلب المزيد من الاهتمام والمساعدة لوضع حد للواقع الصحي الذي يقلق جميع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

خاص وكالة القدس للأنباء